إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بوزارة الأوقاف الكويتية

مخطوطة

الجزء الأول والثاني من كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع
(شرح كتاب التبصرة)

المؤلف

مكي بن حموش بن محمد (ابن حموش)

ملاحظات

مصور عن مكتبة أمبروزيانا - ميلانو / إيطاليا

المجلد الأول من كتاب

في وجوه القراءات السبع

كتاب التبصرة تأليف محمد مكي ابن أبي

طالب المقرئ رحمه الله [illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل

مركز ودود للمخطوطات wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعليه أتوكل

قال أبو محمد مكي بن أبي طالب

الحمد لله ذي العز المنيع والمجد الرفيع والسلطان القاهر والجلال الظاهر والملكوت العظيم والمنن الجسام والنعم التوام خالق الانام ورازق الانام ومن قضى بالاسلام [illegible] عن الحدوث والاجسام تعالى عن الاشباه والانداد واحتجب عن الادراك وجل عن صفة الواصفين وعز عن قول الظالمين احمده على ما انعم به من نعمة الاسلام والقران واشكره على ما تفضل به من بين الاديان العظام فله الحمد والشكر لا اله الا هو بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق المبين والسراج المنير لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد خاتم النبيين والانبياء وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى اهله وعلى جميع النبيين والمرسلين

كنت قد الفت بمكة كتابا مختصرا في السبع القراءات سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وسميته كتاب التبصرة لما لخصت فيه القراء السبعة المشهورين واضربت فيه عن العلل والحجج ومقاصد التوجيه في القراءات واللغات طلبا للتسهيل وحرصا على التخفيف ووعدت في صدره اني سأؤلف كتابا في علل القراءات التي ذكرتها في ذلك الكتاب كتاب التبصرة اذكر فيه القراءات وعللها ووجوهها واسميه كتاب الكشف عن وجوه القراءات فتطاولت الايام وترادفت الاشغال عن ما وعدت به وعجلت في سنة اربع وعشرين واربعمائة [illegible] العمر [illegible] والزوال عن الدنيا قد دنا [illegible] الله في بالنية واتمامه خوف لحاق الموت وحدوث الفوت وطمعا ان ينفع به اهل العلم والفهم من اهل القران واهل العلم من طلبة القراءات فبادرت الى [illegible] وخطيته ليكون باقيا على مرور الايام [illegible] على [illegible] اسال الله ان ينفع بمؤلفه ومقتبس العلم منه ويوجب [illegible] كل [illegible] من كتابنا هذا فايدة او اقتبس منه علما ان [illegible] لا علم منه ما لم يعلمه ان يترحم على مؤلفه ومن تعب سهره وكد بدنه في نظمه واستخراج علله واستنباط فوائده [illegible] لتظهر فوائده وتشهر نوادره [illegible] بالنفع [illegible] من يترحم على من [illegible] المستغفر [illegible] في [illegible] الى ما [illegible] فيه من ذكر [illegible] والرحيم

والاحتجاج [illegible] دون ان نعيد ذكرهما في كل باب من الخلاف اذ ذلك مذكور في الكتاب الذي هذا شرحه ونرتب الكلام فيه على الاختصار على السؤال والجواب ثم اذا تم ما في الحرف ذكرنا كل حرف من قرا به وعلته وحجته كل قارئ وذكرنا [illegible] في علة [illegible] بعد [illegible] من ائمة المقرئين وقد كنت الفت كتابا مفردا في القراءات السبع المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بيانا شافيا [illegible] من ان نعيد ذلك في هذا الكتاب [illegible] هذا الكتاب [illegible] الذي هذا شرحه كتاب التبصرة للقراء وذكر اسانيدهم [illegible] واسمائهم وتاريخ موتهم وطبقاتهم [illegible] واسانيدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاغنانا ذلك من ان نعيد ذلك في هذا الكتاب [illegible] كتابنا هذا [illegible] من الكتاب الاول الذي هذا شرحه كتاب التبصرة [illegible] في الكلام في هذا الكتاب فهذا الكتاب كتاب فهم وعلم ودراية والكتاب الاول كتاب نقل وحفظ [illegible] وبالله استعين على ذلك كله [illegible] لا اله الا هو [illegible] العصمة في القول والعمل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على محمد [illegible] وعلى جميع النبيين والمرسلين وسلم تسليما

باب علل الاستعاذة

ان سال سائل لاي شيء جيء بالاستعاذة في اول الكلام [illegible] ان الاستعاذة دعاء الى الله [illegible] وتسليم لامره [illegible] فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فان قيل فما معنى الاستعاذة وما اصل العوذ [illegible] ان معنى الاستعاذة الاستجارة والامتناع بالله من همزات الشياطين بدلالة قول الله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين [illegible] الاستعاذة [illegible] الشياطين [illegible] واما العوذ [illegible] حركة الواو على العين [illegible] والعوذ [illegible] المتكلم [illegible] الماضي [illegible] على الحالة [illegible] المتكلم [illegible]

والمضاف اليه بمعمول الفعل وتركه مخفوضا على حاله اذ لا يجوز الا في المغني واخر المضاف
وتركه مخفوضا على حاله اذ كان مقدما بعد الفعل وهذه القراه فيها ضعف للتفريق
من المضاف والمضاف اليه لانه لم يجز مثل هذا الا في الشعر واكثر ما يجوز في الشعر
الظروف لانه يتسع في الظروف وهو في المفعول في الشعر بعيد فاجازته في القران ابعد
وقرا الباقون بفتح الزاي على ما سمي فاعله ونصبوا قتل بزين وخفضوا الاولاد باضافة قتل اليهم
الى الفعل ورفعوا الشركا بفعلهم بزين لاضافة المصدر وهو مضاف الى المفعول لان الفاعل
واصله ان يضاف الى الفاعل لانه هو الذي احدثه ولانه لا يستغنى عنه ويستغنى عن المفعول
والمختار ان يضاف الى المفعول كما جاز ان يقوم المفعول مقام الفاعل والاحسن ان يرفع
الشركا بالفعل لانه سمي من يفعل فاعل والشركا كالبنوا فالمعنى انهم يزينون ايا القاتلون
المشركون زين لكثير من المشركين الذين يعدونهم قتلهم اولادهم فالمعنى قتلهم اولادهم
فحذف المضاف وهو الفاعل واقيم الاولاد وهو مفعول به مقام الفاعل كما قال تعالى
لا يسام الانسان من دعا الخير اي من دعايه الخير فالها فاعله الاعاد فحذف واقيم الخير
مقامه مخفوضا بالاضافة نحوه القراه هي الاختيار لصحته للاعراب فيها ولان عليها
الجماعة وان يكن ميته قرا ابو بكر وابن عامر وان تكن بالتا وقرا الباقون
بالياء وقرا ابو بكر وابن عامر ميتة بالرفع وقرا الباقون بالنصب من قرا بالتا
ورفع الميتة وهو ابن عامر انه انث لتانيث لفظ الميتة وجعل كان بمعنى حدث ووقع
تامة لا تحتاج الى خبر ورفع ميتة بفعلها من قرا بالياء ورفع ميتة وهو ابن كثير
انه ذكر لما كان تانيث الميتة غير حقيقي ولان ميتة وميت بمعنى وجعل كان
تامة غير محتاجة الى خبر بمعنى حدث ووقع ورفع ميتة بها كالاول من
قرا بالياء والنصب وعليه اكثر القرا وهو الاختيار انه ذكر الفعل لتذكير ما في
قوله ما في بطون هذه الانعام وجعل كان ناقصة تحتاج الى خبر فاضمر فيها اسمها
وهو ضمير ما في قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام ونصب ميتة على خبر كان والتقدير
وان يكن ما في بطون هذه الانعام ميتة فهم فيه شركا ومن قرا بالتا ونصب
ميتة وهو ابو بكر انه انث لتانيث معنى ما لانها هي الميتة في المعنى وما في المعنى
مونثة لان الاخبار عنها مونث في قوله خالصة فلما كان كان محمولا على الابتدا

والخبر هو الابتدا ان لفظ الفعل جاز على معنى ما وصير ما كان في المعنى انه كان ميتة خبر
كان قتلوا قرا ابن كثير وابن عامر بالتشديد وخفف الباقون وقد تقدم
ذكر ما علته في التشديد مع التكثير حصاده قرا ابو عمرو وعاصم وابن
عامر حصاده بفتح الحا وكسرها الباقون وهما لغتان مشهورتان والكسر عند سيبويه الاصل
وهو الاختيار لانه الاصل ولان الاكثر عليه ومن المعز قرا نافع واهل الكوفة
باسكان العين وفتحها الباقون وهما لغتان جمع ماعز وقيل من فتح جعله جمع ماعز
كخادم وخدم وحارس وحرس كما ان الضان جمع ضائن وقد مثل ما قلته في المفعل ومن
اسكن جعله جمع ماعز ايضا كصاحب وصحب وهو عند سيبويه اسم للجمع تصغيره على لفظه
وهو عند الاخفش جمع تصغيره مردود الى الواحد جمعه في القراءة جمع ماعز على
فعل وفاعل يجمع على فعل وعلى فعل على ما سمعنا وذكرنا انها لغتان
والاحسن ان يكون المعز لخفته الا ان يكون ميتة قرا ابن
كثير وحمزة وابن عامر بالتا وقرا الباقون بالياء وكلهم نصب ميتة الا ابن عامر فانه رفع
من قرا بالتا انه حمله على المعنى لان المحرم لا بد ان يكون عينا
او نفسا او جثة وهذه كلها مونثة فانث لذلك وجعل كان اسمها وهو العين والنفس
والجثة ونصب الخبر من قرا بالياء انه حمل الكلام على اللفظ لان بعده ما المعنى الموجود
والتقدير قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون الموجود ميتة
او دما او لحم خنزير من نصب ميته انه اضمر في كان اسمها لتقدم ما دل عليه
ونصب ميتة على الخبر من رفع ميتة انه جعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا تحتاج
الى خبر فرفع ميتة بكان وحمل التانيث على لفظ ميتة يذكرون قرا حفص
وحمزة والكسائي بالتخفيف في الذال على الحذف لاحدى التاءين استخفافا ولكن الاصل
اصله تتذكرون وذلك حسن وقرا الباقون بالتشديد في الذال على ادغام التا
الثانية من تتذكرون في الذال التشديد بمعنى التكثير والتذكر فانه يتكرر بعد تذكر
ليفهم من خوطب بذلك ويعلمه كالعلة في نظائره وقد مضى ذكره
وان هذا صراطي مستقيما قرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة وفتح الباقون وكلهم شدد
النون الا ابن عامر فانه خففها مع فتح الهمزة انه حمله على اضمار اللام فانه

موقع شبكة الرد

موضع نصب لحذف الخافض والمعنى ولأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه أي اتبعوه لأنه مستقيم
فاتبعوه [illegible] في قوله [illegible]   من كسر الهمزة جعله مبتدأ مستأنفا فكسرها
لذلك والثاني هذه القراءة عاطفة جملة على جملة [illegible] في القراءة الأولى ومن خفف
أنه جعلها المخففة من الثقيلة [illegible] اللام كما تقدم ونصب هذا [illegible] في
موضع رفع بالابتداء ومع أن ضمير القصة وعلى هذه القراءة [illegible]
[illegible]   [illegible] حمزة والكسائي بالياء
لتذكير معنى الملائكة وقرأ الباقون بالتاء على تأنيث لفظ الملائكة وهو في العدد مثل [illegible]
الملائكة   فرقوا قرأ حمزة والكسائي بالألف والعراقي على معنى
أنهم تركوا دينهم وفارقوه ومثله في الروم وقرأهما الباقون بتشديد الراء من غير ألف
الفرقون والفرق على معنى أنهم فرقوا فآمنوا ببعض وكفروا ببعض فرقوا ما بينهم ودينهم وقد
قال عنهم يريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض والقراءتان
متقاربتان لأن من فارق الإيمان بعد ما آمن به فقد فرقه بعد ما آمن به وروى أبو هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فارقوا بالألف وبه كان يقرأ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه وكان يقول والله ما فرقوه ولكن فارقوه   قيما قرأ
الكوفيون وابن عامر بكسر القاف والتخفيف وفتح الياء وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر
الياء والتشديد   من كسر القاف وخفف جعله مصدرا كالشبع وكان القياس أن
يعتل كما اعتل عوضا ونحوه فقلبه خارجة عن القياس [illegible] الياء فيه [illegible] ذلك في
[illegible] جمع [illegible] وجواد [illegible] وكان القياس الإعلال كما قالوا [illegible]
ذكرنا [illegible] في تفسير مشكل الإعراب   من فتح القاف وكسر الياء وشددها
أنه جعله صفة للدين وهو فيعل من قام بالأمر وأصله قيوم ثم أدغمت الياء في الواو [illegible]
ومعنى [illegible] مستقيم أي دينا مستقيما لا عوج فيه   [illegible]
[illegible] فتحها الحرميان وأبو عمرو   [illegible] لله فتحها نافع قوله [illegible]
لله فتحها نافع وابن عامر [illegible] صراطي فتحها نافع وأبو عمرو [illegible]
ابن عامر قوله محياي أسكنها قالون [illegible] ورش الوجهان فيها محركة [illegible]
[illegible] أبو عمرو في الوصل [illegible]

كمل الجزء الأول من كتاب الكشف
عن وجوه القراءات تأليف مكي بن
أبي طالب المقرئ رحمة الله عليه

wadod.com

الجزء الثاني من كتاب الكشف

عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها

تاليف ابي محمد مكي ابن ابي طالب ابن

حموش القيسي رضي الله عنه وأرضاه

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد
النبي وآله وسلم اللهم عليهم اجمعين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

موقع شبكة المربي
مركز ودود
wadod.com
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

عن القرية آية وهي مائة آية وست آيات في الكوفي

تذكرون قرا ابن عامر بيا وتا وقرا الباقون بتا وخففه حفص وحمزة والكسائي وشدد الباقون وقد ذكرنا علته من قرا بالياء وتاء اخبر بها عن غيب فلما ... سيذكرونها لانه الذي اتبعهم من قرا بالتاء انه رده على الخطاب قبله في قوله اتبعوا ما انزل اليكم ولا تتبعوا

ومنها تخرجون قرا ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء ومثله في الزخرف اضافوا الفعل اليهم لانهم اذا اخرجوا خرجوا فهم يفعلون فاعلون في المعنى وقرا الباقون بضم التاء وفتح الراء فيهما احرزوه على ما لم يسم فاعله لانهم لا يخرجون حتى يخرجوا

ولباس التقوى قرا نافع وابن عامر والكسائي بالنصب ورفعه الباقون من نصبه عطفه على لباس في قوله قد انزلنا عليكم لباسا وانزلنا لباس التقوى وقوله ذلك خير ابتدا وخبر من قرا بالرفع انه استانفه ورفعه بالابتدا وجعل ذلك صفة له او بدلا منه او عطف بيان وخبره خير اللباس فالمعنى لباس التقوى خير لصاحبه عند الله مما خلق له من لباس الثياب والريش والرياش ما يتجمل به واضيف اللباس الى التقوى كما اضيف الى الجوع في قوله لباس الجوع والخوف والرفع اختيار لان عليه اكثر القراء والفصحا

خالصة قرا نافع بالرفع ونصبه الباقون من رفع انه جعلها خبرا لهي في قوله تعالى قل هي للذين آمنوا وجعل الذين بيننا للتخليص او خبرا بعد خبر فالمعنى قل الطيبات والزينة خالصة للمؤمنين في الآخرة فاما الدنيا فقد شركهم فيها الكفار من نصبه انه جعل خالصة حالا من المضمر في قوله للذين آمنوا لانه خبر هي والظرف اذا كان خبر المبتدا رفع المنكرة او حالا من معرفة فقد ضمير مرفوع يعود على المجرورة او على الموصوف او على صاحب الحال والنصب اختيار لانه اعرف في المعنى ولان عليه جماعة القراء وقد شرحنا اعراب هذه الآية وتعلق اللام من الذين آمنوا في الجملة بغيره ... في كتاب غريب اعرابها وفي تفسير مشكل الاعراب

لكن لا تعلمون قرا ابو بكر بالياء حمل الكلام على لفظ كل ولفظه لفظ خطاب وقرا الباقون بالتاء حملوه على معنى ما قبله من الخطاب ولانه قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون حمل يعلمون على معنى كلام الخطاب

لا تفتح قرا حمزة والكسائي بالياء مخففة لان تانيث الابواب غير حقيقي ولانه قد فرق بين المؤنث وفعله وكلا العلتين توجب التذكير وقرا الباقون بالتا لتانيث جمع الابواب كما قال مفتحة لهم الابواب وخفف الفعل ابو عمرو وحمزة والكسائي على معنى ان تفتح مرة بعد مرة والاكثر وشدد على التكثير في المصحف في قوله ولو فتحنا عليهم بابا ... على معنى التكثير والتفتح مرة بعد مرة والباب تحت السماء لعظم الابواب والسموات ... لها الخمس بعلتها وابن عامر

قالوا نعم قرا الكسائي بكسر العين حيث وقع وفتحها الباقون فهما لغتان بمعنى العدة والتصديق فالعدة اذا استفهم عن موجب فقلت ايقوم زيد فيقول نعم والتصديق اذا اخبرت عن زيد فقلت قد كان كذا وكذا فيقول نعم ... الجواب الاستفهام الداخل على الايجاب ... الجواب للاستفهام الداخل على النفي ... الجواب قول القيس للصبا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم لانه استفهام دخل على ايجاب ولذلك كان الجواب في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى لانه استفهام دخل على نفي وقد قلت خبره من رفعها هكذا وكان من كسر العين فرق اذا اراد ان يفرق بين نعم التي هي جواب وبين نعم الذي هو اسم للابل والبقر والغنم وقد روي عن عمر انه انكر فتح العين في الجواب وقال قل نعم

ان لعنة الله على الظالمين قرا البزي وابن عامر وحمزة والكسائي بتشديد ان ونصب اللعنة وهو الاصل وقرا الباقون بتخفيف ان ورفع اللعنة بالابتدا في القبلة خففوا لفظها عن شبه الفعل فلم تعمل في اللفظ وعملت في المعنى ورجع ما بعدها الى اصله وهو الابتدا ووقع ان اخفاها المخففة خلاف المكسورة المشددة خففوها لم يحتج الى صلة فاختار لحذفها ما تحتاج وهو الابتدا والخبر في المعنى وهو القصة او الحديث والمكسورة تحتوي على معنى شيئه فلم تحتمل بعدها ما تحتوي وهو الابتدا والخبر في المعنى ولا تعمل مع المكسورة المخففة الا في مفرد وما بعد المفتوحة من الابتدا والخبر خبرها وكذلك ما بعد المخففة المكسورة الا حرف المفتوحة او الحديث المضمر وليس لذلك الجملة بعد المخففة المكسورة ليست الجملة التي هي الخبر لها المضمر مع المكسورة فعرف الفرق بينهما فانه مشكل معدوم تفسيره

وما كنا لنهتدي قرا ابن عامر بغير واو وكذلك هي في مصاحف اهل الشام لعلة ... الجملة الثانية بالاولى في المعنى وقوي الحذف لانه في مصحف اهل الشام بغير واو وقرا

في هذا الوزن [illegible] قرأ عاصم حمالة الحطب واختار النصب في الرفع لما بيّنا
بالنصب فمن نصبها على الذم لها لا للتخصيص وفي الرفع أيضا ذم لكن هو في النصب
أمكن إذ لو نصبها على نعت لم تنصب إلا أن يريد تعريفها ونعتها أو لما كان [illegible] في حمل
أعربها أما نصبت في الرفع لا لتخصيصها من غيرها بهذه الصفة إذ لا تحتاج أن تخصصها بها على
هذا المعنى نعت النصب في غيرها على المدح وقرأ الباقون بالرفع على النعت وعلى إضمار
مبتدأ أي هي حمالة أو على البدل من امرأته أو على الخبر لامرأته وقد ذكرنا [illegible]
فيه [illegible] علته فيما تقدم من [illegible]
أنه كان يعرض في أحد [illegible] له في الجماعة بالوصل وكسر التنوين لالتقاء الساكنين
والوقف في أحد حسن [illegible] إذ لم يبتدئ بمبتدأ وخبر فقول الله الصمد على المبتدأ والخبر
وإن جعلت الصمد نعتا جعلت الخبر لم يلد ولم يولد الجملة كلها

باب نذكر فيه التكبير

قرأ ابن كثير في رواية البزي عنه خاصة بالتكبير في الابتداء بكل سورة
من خاتمة والضحى فيقول الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك وكذلك في أول كل سورة إلى أول الحمد ثم يقرأ الحمد فإذا ختم كبر
وابتدأ بالبقرة من غير تكبير وقرأ منها خمس آيات وروي عن البزي أنه كان
يقول في التكبير في كل سورة لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم
وما أول [illegible] أنه من خاتمة والضحى على ما ذكرنا في التكبير إنما رواية
تلقاها البزي من أهل مكة في الختم يفعلون ذلك زيادة في تعظيم الله جل وعز
مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه له من السوء لقوله تعالى وربك
فكبر ولقوله ولتكبروا الله ولقوله تعالى وكبره تكبيرا ولقوله ولذكر الله أكبر ولقوله
فسبح بحمد ربك وقوله فسبحه وإدبار النجوم فأمر بذلك في كل هذا تكبيره وتنزيهه
وتحميده [illegible] في آخر ختمه خمس آيات من البقرة أنه [illegible] في ذلك حديث صحيح
مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل
قيل الذي يحل من ختمة [illegible] أن يفرغ من ختمه ويبتدئ بأخرى

وعلى ذلك أدركنا أهل [illegible] وروي أن أهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل ختمة من خاتمة
والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم لكن الذي عليه العمل عند القراء التكبير
رواه البزي عن ابن كثير وحده

باب في ترتيب وصل التكبير بآخر السورة

آخر السورة يحتمل حالين وصله بالتكبير [illegible]
[illegible] والحاسر [illegible] الله أكبر [illegible] مطلع الفجر الله أكبر
وإن كان آخر السورة [illegible] مفتوحا أو مضموما [illegible] من اسم الله جل ذكره [illegible]
أو المفتوح في حالة هو أحكم الحاكمين الله أكبر وهو حسبي ربه الله أكبر فإن كان آخر السورة
ساكنا نونا أو غيره كسرته [illegible] من اسم الله جل ذكره [illegible]
أكبر [illegible] الله أكبر ومسند الله أكبر [illegible] لك أن تصل التكبير بآخر السورة وذلك
أن تقف على آخر السورة [illegible] منقطع وتبتدئ بالتكبير وذلك أن تقف على آخر السورة
وقفا منقطعا ثم تبتدئ بالتكبير ولك أن تصل التكبير بآخر السورة وتقف عليه ولا لك
أن تقف على التسمية دون أول السورة [illegible] قال أبو محمد رحمه الله [illegible]
شرطنا واختصرنا الكلام في العلل غاية ما قدرنا عليه [illegible] قد أخللنا بعض الأصول
[illegible] العلل خوف التطويل واختصرنا ذكر قراءة التابعين ومن بعدهم
لم يذكر [illegible] الكتاب [illegible] الملك قراءة ولو تقصينا جميع
العلل في كل حرف وذكرنا قراءة التابعين ومن قبلهم لكل حرف وتابعنا كل
اعتراض يمكن أن يعترض به معترض لصار الكتاب أمثاله ولطال الكلام وعظم الحجم
لكنا ذكرنا ما فيه إن شاء الله كفاية لمن فهم عن إشارة وتعليل أسأل الله أن لا يحرمنا
الأجر على ما تكلفنا من ذلك وأن لا يضيع العناء وأن ينفعنا بالقرآن وأن يجعلنا من أهله بطوله

تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلواته على

محمد النبي [illegible] وسلم [illegible]

وهذا كتاب فيه القرآت السبع

من الاصحاب والمسايل دلنا به كتاب

الكنز في وجوه القراات [illegible]

إذ كان مما اعني عنه نفع الله به طالبه

أمين أمين

ومصححه [illegible]

وصلى الله على محمد

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

قال أبو محمد رضي الله عنه

الحمد لله على ما أنعم به وتولاه ونضرع إليه لا إله إلا هو في الصلاة على محمد نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكرم

وكتبنا وما نختار أن نعتقد فيها مع ما يتصل بذلك من فوائدها وغرائب معانيها وما كان أن أحمد نعدمي لمسلكنا وجمعا فيما جمعت وضمنته أعظم أعظم الله به الأجر والثواب الجزيل وجعله لوجهه خالصا جعله بنا ولا ... جعلته متصلا بكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ... بكتاب الكشف وأفردته لمن رغب في تحصيله على الانفراد دون كتاب الكشف فهو كتاب قائم بنفسه في معناه والله المستعان على ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

باب إن سأل سائل فقال هل القراءات

التي يقرأ بها الناس اليوم وتنسب إلى الأئمة السبعة كنافع وعاصم وأبي عمرو وشبههم هي السبعة الأحرف التي أباح النبي صلى الله عليه وسلم القراءة بها وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه أم هي بعضها أو هي واحد منها

أن هذه القراءات كلها التي يقرأ بها الناس اليوم وصحت روايتها عن الأئمة إنما هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف مصحف عثمان رضي الله عنه الذي أجمع الصحابة فمن بعدهم عليه واطرح ما سواه مما خالف خطه فقرئ بذلك لموافقته الخط لا يخرج شيء منها عن خط المصاحف التي نسخها عثمان رضي الله عنه وبعث بها إلى الأمصار وجمع المسلمين عليها ومنع من القراءة بما خالف خطها وساعده على ذلك ... القراءة عند جميع العلماء بما خالف خطه بدعة وخطأ وإن صحت ورويت فكان المصحف قد كتب على لغة قريش على حرف واحد ليزول الاختلاف بين المسلمين في القرآن ولا يقع ... فيحمل التأويل إذ لو كان المصحف بلا اختلاف وكتب على حرف واحد من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن على لغة واحدة والقراءات التي يقرأ بها لا يخرج شيء منها عن خط المصحف فليست هي إذًا السبعة الأحرف التي

ولو كانت القراءات كلها التي نقرأ بها هي السبعة كلها وهي موافقة للمصحف لكان المصحف قد كتب على سبع قراءات لكان عثمان رضي الله عنه قد أبقى الاختلاف الذي كرهه وإنما جمع الناس على المصحف ليزول الاختلاف ويصح مراد الله ... القراءة عليه وذلك ما جمعه ... بما زاد على خط المصحف إنما هو كلغة من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووافق لفظها على الخط فيه خط المصحف ... القراءة وهو خارج عن خط المصحف التي وجه عثمان إلى الأمصار وجمعهم عليه ولهذه العلة اختلف ... المصاحف من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن والإجماع على خط المصحف ... ولغة وخط مجمل ما أكثر من حرف ولم يعرف منقوطا ولا مضبوطا ... هو من السبعة الأحرف ... أن يكون ... فيه من لفظ الحروف التي تخالف الخط إنما هي ما أراد عثمان بزيادة إذ كتب المصحف ... من أن يكون إنما أراد لفظا واحدا أو حرفا واحدا ... جاز لنا أن نقرأ بالمصحف زيادة ... وذلك الخط ... عثمان ومن بعده من الصحابة وغيرهم ... إنما أراد على اللفظ والخط ... حرف ... عثمان بالزيادة لا بد أن يكون من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن فإن لم يكن ذلك ... أن عثمان لم يرد ذلك كلها إذ كتب المصحف إنما أراد حرفا واحدا ... عثمان ومن ... السبعة الأحرف والقراءة بما كان هكذا خطأ عظيم من قرأ القرآن بما ليس من الأحرف السبعة وبما لم يرده عثمان إذ كتب المصحف فقد غير كتاب الله وبدله ومن قصد إلى ذلك فقد أخطأ وقد أجمع المسلمون على قبول هذه القراءات التي لا تخالف المصحف ولو تركت القراءة بما زاد على وجه واحد في الحروف لكان لقائل أن يقول لعل الذي تركت هو الذي أراد عثمان فلا بد أن يكون ذلك من السبعة الأحرف التي نزل بها القرآن على ما قلنا ... من أن قراءة كل واحد من هؤلاء القراء كنافع وعاصم وأبي عمرو واحد الحروف السبعة ... السبعة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها فذلك منه غلط عظيم لأن فيه إبطالا أن يكون بقي العمل بشيء من الأحرف السبعة وإلا أن يكون عثمان أفاد فائدة بما صنع من حمل الناس على مصحف واحد ... أن يكون ما لم يقرأ به هؤلاء السبعة متروكا إذ قد استولوا على السبعة الأحرف عنده فلم يخرج عن قراءتهم فليس من السبعة عنده ... من هذا القول أن ترك القراءة بما روي عن أئمة هؤلاء السبعة من التابعين والصحابة مما يوافق خط المصحف مما لم يقرأ به هؤلاء السبعة ... الأحرف

وكذا وهو [illegible] فاجمعوا [illegible] انه لم يزل في الناسخ والمنسوخ [illegible] رضي الله عنه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم .. قال [illegible] هشام بن [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] فقال له اهلا [illegible] قال له [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] في حمزة رضي الله عنه [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال حمزة رضي الله عنه [illegible]

[illegible] الاوزاعي [illegible]

[illegible] في حمزة رضي الله عنه وجل [illegible]

[illegible] قال هشام [illegible] حمزة رضي الله عنه وجل [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الله عز وجل قال [illegible]

[illegible] قال هشام

[illegible] قال [illegible] الله عز وجل [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] قال هشام وحمزة

[illegible] مسجد الله [illegible]

[illegible]

ادعى الربوبية ثم ذلك .. اذا كان محمد [illegible] الرجال [illegible]

.. [illegible] قال [illegible] الحوار [illegible]

[illegible] رحمه الله كان في القرآن [illegible] الناسخ [illegible]

[illegible] الناسخ [illegible]

[illegible] والرابع [illegible]

[illegible] والسادس [illegible]

باب [illegible] الاكل والجماع [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وقل هو الله احد [illegible]

[illegible]

[illegible] الله العلي العظيم

[illegible]

[illegible] الناسخ [illegible]

تم الكتاب بعون الله عز وجل وكان الفراغ من نسخه [illegible]

في شهر ذي الحجة سنة ثمان وستين وستمائة بخط العبد الفقير الى

الله [illegible] عبد الله بن [illegible] الناسخ [illegible]

[illegible] له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن [illegible] ذلك

والحمد لله كثيرا وصلى الله على خير خلقه محمد النبي الامي وآله وسلم

موقع شبكة المري
wadod.com
شبكة الألوكة